

## المحاضرة الرابعة

### 1- فوائد أداة فلاندرز في التدريس

- 1-1- تحسين مستوى ونوعية العلاقات الإنسانية بين المعلم وتلاميذه وبين المشرف والمعلم.
- 1-2- تحسين سلوك المعلم العام وتحفيزه ليكون سلوكاً فعالاً ومتفوقاً.
- 1-3- تحفيز المعلم على تنويع سلوكه وأساليبه التدريسية خلال الحصة الواحدة.
- 1-4- ارتفاع تحصيل التلاميذ غالباً نتيجة تبني المعلم أنواع السلوك الإيجابي وغير المباشر.
- 1-5- تزويد المعلم او المشرف بأداة تحليلية وصفية يستطيعان بها تحديد نقاط القوة او الضعف في العملية التدريسية اللفظية.

### 2- مآخذ على نظام فلاندرز العشري:

- برغم أهمية دراسة التفاعل اللفظي بين المعلم وطلابه في غرفة الصف بطريقة نظام فلاندرز، إلا أن هناك بعض الانتقادات التي وجهها التربويون إلى هذا النظام ومنها:-
- 1-2- التركيز على الجانب اللفظي لسلوك المعلم والمتعلمين دون الجانب غير اللفظي، مما يؤدي إلى إغفال جانب هام من جوانب العملية التعليمية.
- 2-2- صعوبة استخدام هذا النظام في الصف وتحليله بالطريقة العشرية في مصفوفة فلاندرز، لأن ذلك يتطلب تدريباً كبيراً.
- 2-3- يركز هذا النظام على سلوك المعلم أكثر من سلوك المتعلم، وبذلك يغفل جانباً أساسياً من أساس التعلم الجيد، وهو دور المتعلم.

**3- مفهوم التواصل اللفظي والتواصل الغير لفظي:**

يقصد بالتواصل اللفظي كل ما يصدر عن المعلم من كلام وأقوال من خلال التعبير اللفظي أي اللغة المستخدمة في التدريس.

أما التواصل غير اللفظي هو التواصل بلغة الإشارات المتضمنة لتعبيرات الوجه وإشارات اليدين والرأس والعينين.

وتعد مهارة التواصل بالأسلوبين اللفظي وغير اللفظي ضرورية وأساسية لكل من المعلم والطالب لجعل التدريس ذي معنى فهي أداة يتم بواسطتها نقل المعارف والخبرات إلى الطلاب.

**4- أنماط التفاعل اللفظي :**

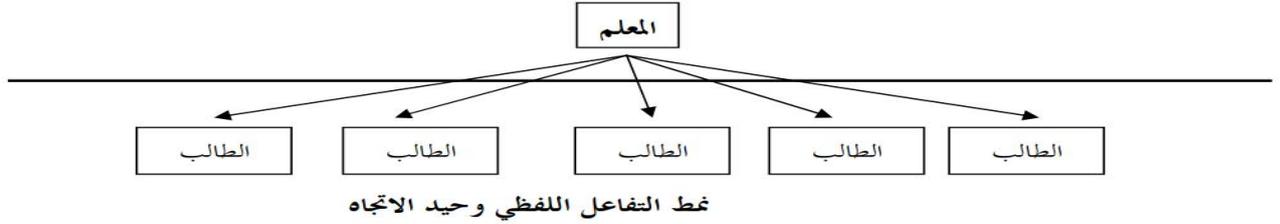
إن الموقف التعليمي بصفة عامة يتكون من معلم، طالب، مادة دراسية، وسيلة اتصال. هذه قد تكون الحوار اللغوي بين المعلم والطالب ... فهناك أربع صور لأنماط الاتصال بين المعلم وطلابه

داخل حجرة الدراسة تم تجميعها وهي:

١. نمط التفاعل اللفظي وحيد الاتجاه .
٢. نمط التفاعل اللفظي ثنائي الاتجاه .
٣. نمط التفاعل اللفظي ثلاثي الاتجاه .
٤. نمط التفاعل اللفظي المفتوح و الهادف .

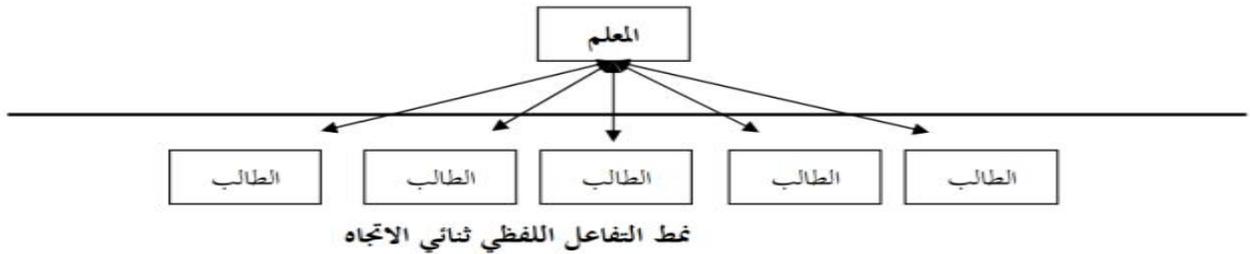
**4-1- نمط التفاعل اللفظي وحيد الاتجاه :**

في هذا النمط يعتبر المعلم هو المحور الرئيسي للموقف التعليمي، دون أي مشاركة بين المعلم والطالب أو بين الطلاب وبعضهم البعض، وهذا النمط الاتصالي أقل الأنماط من حيث الفعالية يتخذ فيه الطالب موقف سلبي، بينما يتخذ المعلم موقف إيجابيا، وهذا النمط يشير في جوهره إلى الطريقة التقليدية التي تكون فيها حصيلة التعلم مجرد حقائق ومعارف يستوعبها الطلاب دون النظر إلى جوانب التعلم الأخرى.



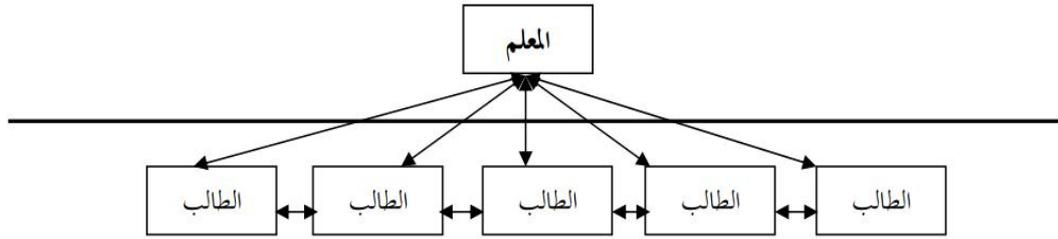
#### 4-2- نمط التفاعل اللفظي ثنائي الاتجاه :

يعتبر هذا النمط أكثر تطورا من النمط الأول وذلك لأنه لا يركز تركيزا كلياً على المعلم، بل يعطي فرصة للطلاب لمشاركة المعلم، كما يسمح للمعلم أن ترد استجابات من الطلاب، ففي بعض الأحيان يريد المعلم أن يتأكد من أن ما قاله قد وصل إلى عقول الطلاب، يقوم بتوجيه بعض الأسئلة ليتأكد من مدى استفادتهم، ويقوم بمعالجة نواحي القصور التي تناولها أثناء الشرح، أي أن هذا الاتصال ليس من أجل دفع و زيادة التفاعل مع الطلاب ولكن الغرض منه التأكيد من صدق ما قاله لدى الطلاب، وهذا النمط لا يسمح بحدوث تفاعل بين طالب وآخر، ولكن الاتصال يكون بين المعلم وطالب ثم ينتقل المعلم إلى طالب آخر .... وهكذا، أي أن المعلم ما زال هو محور الاتصال وإن استجابات الطلاب هي مجرد تدعيم لسلوك المعلم في التدريس التقليدي



#### 4-3- التفاعل اللفظي ثلاثي الاتجاه:

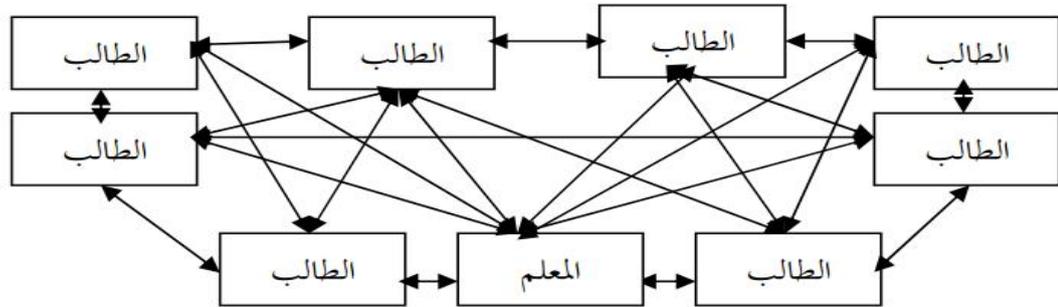
في هذا النمط يسمح للمعلم بالمناقشة بينه وبين الطلاب وبين الطلاب وبعضهم البعض، أي أنه يتيح فرصة للطلاب للتعلم من بعضهم البعض، إذا فالمعلم ليس هو المصدر الوحيد للتعلم ولكنه يسمح بتبادل الخبرات بين الطلاب، ويعتبر هذا النمط أكثر تطورا من النمط الثاني، حيث إن المعلم يناقش طلابه ليتأكد من أن ما قاله له صدق لدى الطلاب، وفي نفس الوقت يتيح فرصة للطلاب للتعبير عن النفس والتدريب على كيفية عرض وجهات النظر بأسلوب سهل ومختصر، وكلها مهارات الطلاب في حاجة إليها



نمط التفاعل اللفظي ثلاثي الاتجاه

#### 4-4- نمط التفاعل اللفظي المفتوح و الهادف :

إن هذا النمط ينشأ من النمط الثالث ولكن تزداد فيه فرص الاتصال بين المعلم وطلابه وبين الطلاب وبعضهم البعض بصورة أكثر، ويقوم المعلم فيه بدور الخبير والموجه للتفاعل داخل حجرة الدراسة، وهذا بذلك يختلف عن النمط الثالث حيث كان الاتصال فيه محدودا مع بعض الطلاب، أما في هذا النمط فهناك فرصة للطلاب للتكيف، حيث تتم مناقشة المشكلات، ووضع الحلول، والتعبير عن الآراء والأفكار، أي تجعل من الطالب متعلما نشطا، كما تجعل الجو الاجتماعي جوا تعاونيا



نمط التفاعل اللفظي ثلاثي الاتجاه